

جامعة عبد الرحمان ميرة- بجاية-

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

## عنوان المذكرة

جدلية اللغة و الهوية في كتاب مالك حداد  
"الأصفار تدور في فراغ" أنموذجا

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي.

تخصص: أدب جزائري.

اشراف الأستاذ:

بن علي لونيس

اعداد الطالبين:

شبيان أسماء

بوخيمة فهيمة

أعضاء اللجنة المناقشة:

الأستاذ.....رئيسا.

الأستاذ.....مناقشا.

الأستاذ.....مناقشا.

السنة الجامعية: 2014/2013

# الإهداء

إلى من تعهداني بالتربية في الصغر، و كانا لي نبراسا يضيء فكري بالنصح،  
التوجيه في الكبر أُمي، و أبي حفظهما .  
و إلى كل من أمدوني بالعون، و حفزوني للتقدم إخوتي، و إلى كل عائلة بوخيمة.  
و إلى كل من علمني حرفا، و أخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم و المعرفة.  
إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي، و نتاج بحثي المتواضع.

بوخيمة فهيمة

# شكر و عرفان

بهذه المناسبة نتوجه بشكرنا العميق إلى أستاذنا المشرف "لونيس بن علي" الذي حفّزنا و وجهنا طوال هذه الفترة على المثابرة و الإجتهد في هذه المذكرة.

كما نشكر كل من أمد إلينا بيد العون، ولو بكلمة تشجيع.

شيبان أسماء

بوخيمة فهيمة

# الإهداء

إلى والدي الكريمين أطال في عمريهما، و إلى كل إخوتي، دون أن  
أنسى أصدقائي سواء داخل إطار الجامعة أو خارجها، فإليهم جميعا بالغ  
امتناني و تقديري .

شيبان أسماء

•  
\_\_\_\_

. . . . .  
. . . . .  
. . . . .

"

. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .

"

"

"

"

. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .

Ł

"

"

. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .  
. . . . .

fl

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

"1" ..... 1

.....

.....

.....

.....

.....

.....

"

.....

.....

.....

.....

.....

.....

....."

1.....

.....

.....

....."

f1 7.....

.....

.....

. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .



|| . . . . .



. . . . .  
 . . . . . :1" . . . . .

. . . . .  
 . . . . . :2" . . . . .

. . . . .  
 . . . . .

. . . . .  
 . . . . .

. . . . .  
 . . . . .

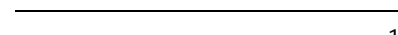
. . . . .  
 . . . . .

. . . . .  
 . . . . .

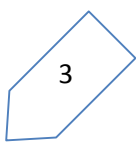
. . . . .  
 . . . . .

. . . . .  
 . . . . .

. . . . .  
 . . . . .



.87' : : : : :\_1  
 .87' : : : : :\_2



..

3"

1938 8"

4"

(2

Jean Déjeux

5" 1891

7"

6"

.87' : -3

": -4

5-Jean Déjeux, « situation de la littérature maghrébine de la langue française »  
O.P.U, Alger, P 18.

-6

1920-1880

1912

8

9

10

1917

59 : 1982 : 2

.124

7 - « la revue Algérienne et tunisienne, littérature et artistique », N° 13, du 03/10/1989, C.P Jean Déjeux « situation de la littérature maghrébine de la langue Française », P 18.

« Myriem dans les palmes » O.P.U. Coll. Textes ancienne, Alger, 1985, « introduction de la Lansari Ahmed », P 1.

9- Jean Déjeux, « situation de la littérature maghrébine de la langue Française », P 19.

« . . . »

1920

11

(1920)

Ô

13

12

<sup>11</sup> - « Jean Déjeux », « la situation de la littérature maghrébine de langue française », P 19.

<sup>12</sup> - Jean Déjeux, « la littérature algérienne d'expression française », col que-sois-je, P.U.F, Paris, 1979, P 59.

<sup>13</sup> - Jean Déjeux, « la situation de la littérature maghrébine de la langue française, P 19. (ibid P 19.

« . . . »

1930 1920

“Ô « Zohra la femme du méneur »”

.1925

1928 “Ô « mamoun, l'ébauche d'un idéal »

« El Euldj, captif barbaresques »”

.1929

Albert Camus"

<sup>14</sup>"(1960-1913)"

<sup>15</sup>"(1995-1913)" Emmanuel Robles"

(3)

<sup>14</sup>- أنترنت.

<sup>15</sup>- أنترنت.



« . . . . . »

· : · · · · · : (1952) · · · · ·

· “ · · · · · : · · · · · . . . . .

· “ · “ · « la grande maison » · “ · “ · “

· · · · · “ « le metier atissie ” · “ « l’incendie »

“ · · · · · :

· · · · · .

· · · · · .

“ · · · · · : · · · · ·

· · · · · .

· · · · · .

( 1953) · · · · ·

· · · · · (les nouvelles littéraires) · · · · ·

· 1 · · · · · :

· · · · · .

· · · · · .

· · · · · .

· · · · · .

· · · · · .

· · · · · .





.....

.....

.....

.....

.....<sup>21</sup>  
i

.....

..

..... (4  
\_\_\_\_\_

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..... 2007 5 ..... 21

« le fils du pauvre »

(1953)

« la terre et le sang »

1957

« la colline oubliée »

1952

1957

1954

1966

1970

« l'opium et le bâton »

1965

« . . . . . »

. . . . .

« . . . . . »

“ : . . . . . ” “

“ . . . . . ” “ : “ . . . . . ” “ : “

. . . . .

. . . . . “ ”

. . . . . 22 « ”

. . . . .

. . . . .

. . . . . “ ”

“

. . . . . ( 1956 ) “ ” “ : “ ”

. . . . .

. . . . .

. . . . . 23 «

: \_\_\_\_\_ (5)

<sup>22</sup> - هذه الكلمة جاءت من إسم "نيكولا شوفان الجندي الفرنسي الذي جرح عدة مرات في حروب الثورة الفرنسية لكنه ظل

« . . . . . »

<sup>23</sup> - Malek Haddad « l'élève et la leçon », paris, Falliard, 1960, P 102-103.

LA FRANCOPHONIE

Onésime Réclus (1880)

1916-1837)

(1960)

24

<sup>24</sup>- إدريس الجنداري، "الفرانكوفونية إيديولوجية استعمارية بغطاء ثقافي ولغوي"، أنترنت.

” . . . . .

1960❖

” . . . . .

1961❖

(ESPRIT) 1962❖

fl ٤

”

1964❖

1966❖

” . . . . .

25” 1969❖

. . . . .

. . . . .

. . . . .

” . . . . .

<sup>25</sup>- ينظر، المرجع السابق.





2

3

1946

\_2

.125 :2006 |9/8

.145 : \_3

. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . . 4"  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

5"

. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

6"

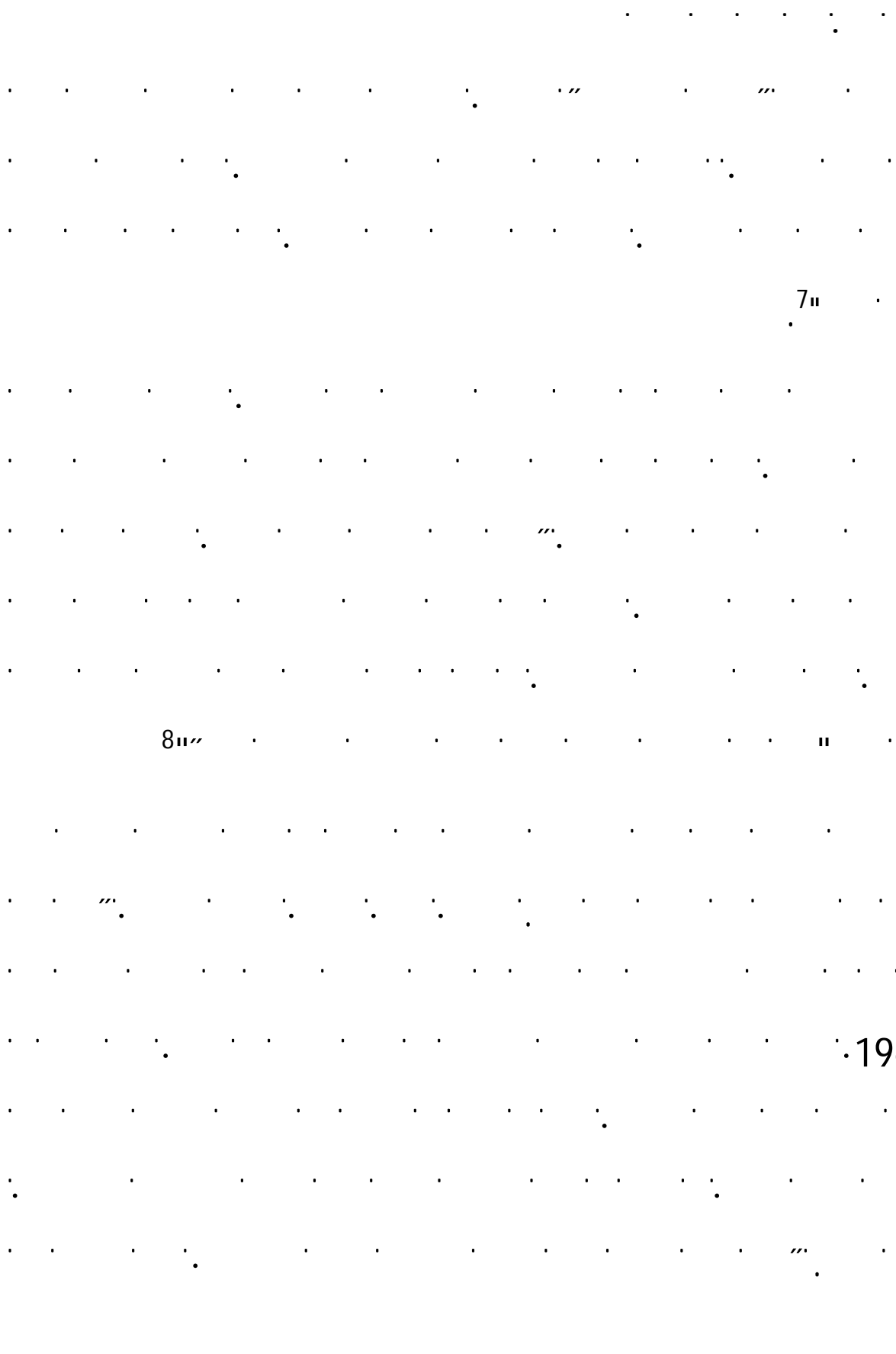
. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

---

4

5

6



\_\_\_\_\_ -7  
 .134' : 2006 j 9/8'  
 .135' : : -8



11

:1956

·fl ٤

1958

:1954

---

<sup>11</sup> - Manouba Hadj-Amar, A la rencontre de Malek Haddad, Casbah Edition, Villa N° 6, Lot. Said Hamdine, Hydra, 16012, Alger, P 8.

. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

13"

. " " . " . " -

.14"1968

:1959

. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

---

. . . . .  
 .17/02/2014 : [WWW.ALNHDAH.COM](http://WWW.ALNHDAH.COM)  
 .133 : . . . . . \_14

15

16 "1962

:1960

17

18 "1965

:1961

<sup>15</sup> -Manouba Hadj-Amar, A la rencontre de Malek Haddad, Casbah Edition, Alger, P 16.

\_16

<sup>17</sup> -Manouba Hadj-Amar,A la rencontre de Malek Haddad, casbah Edition ,villa n°6,lot Said Hamdine ,hydra ,16012,Alger,P7

\_18

.133

19

1961

20

1961

2012

---

<sup>19</sup> - Manoba Hadj-Amar, Ala rencontre de Malek Haddad, Casbah Edition, villa, n°6, lot Said Hamdine, Hydra, 16012, Alger, P 16.



$$\underline{\quad}$$

:(...)

1"

. . . . .

. . . . .

2"

. . . . .

. . . . .

"

. . . . .

. . . . .

3"1

. . . . .

. . . . .

"

. . . . .

-

4"

.5' :2001 j1

---

\_2  
\_3  
\_4

.696'

fi 5

fi fi 6

Sujet  
iCogito

7 dasidentische  
ffi

fi 8  
9

---

.697	5
.7.6	6
.8	7
.9	8
"	9

10"

11"

"

:(2.

(...)

12" fl t

10

11

12 : 11

fl t 12

13 : 2013 :

.....  
.....  
.....  
.....  
..... (..) .....

13.....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....

.....15.....13

.....14

.....34.....2005.....1 -



17

||

18

||

-4

:

||

" 16' \_17  
.25' : \_18

.19"  
|

" "

"

.20"  
|

" "

" "

"

.....\_19

" "173

.167' : : \_20



.21"  
i

.  
:  
.

"

i

\_\_\_\_\_  
:

" "

"

" "

.22"  
i

.174' : : : \_21

.23' : : : fl : : : 七 : : : : \_22

٧

23”  
i

” ”

”

”

” ”

24”

”

---

<sup>23</sup> المرجع نفسه، ص 27.  
<sup>24</sup> : : 14.



27"

"

:"  
\_\_\_\_\_

.28"  
|

"

"

.29"  
|

\_\_\_\_\_ .147' : : \_27

: : : : : " : : : : : " : : : : : \_28

.23

" : : : : \_29

• • •

•

•

•

•

”

•

•

•

•

•

•

•

•

i 30”

•

”

•

•

•

•

•

”

•

•

i ”

”

•

• : •

• i

•

“

•

”

•

•

•

•

•

•

”

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

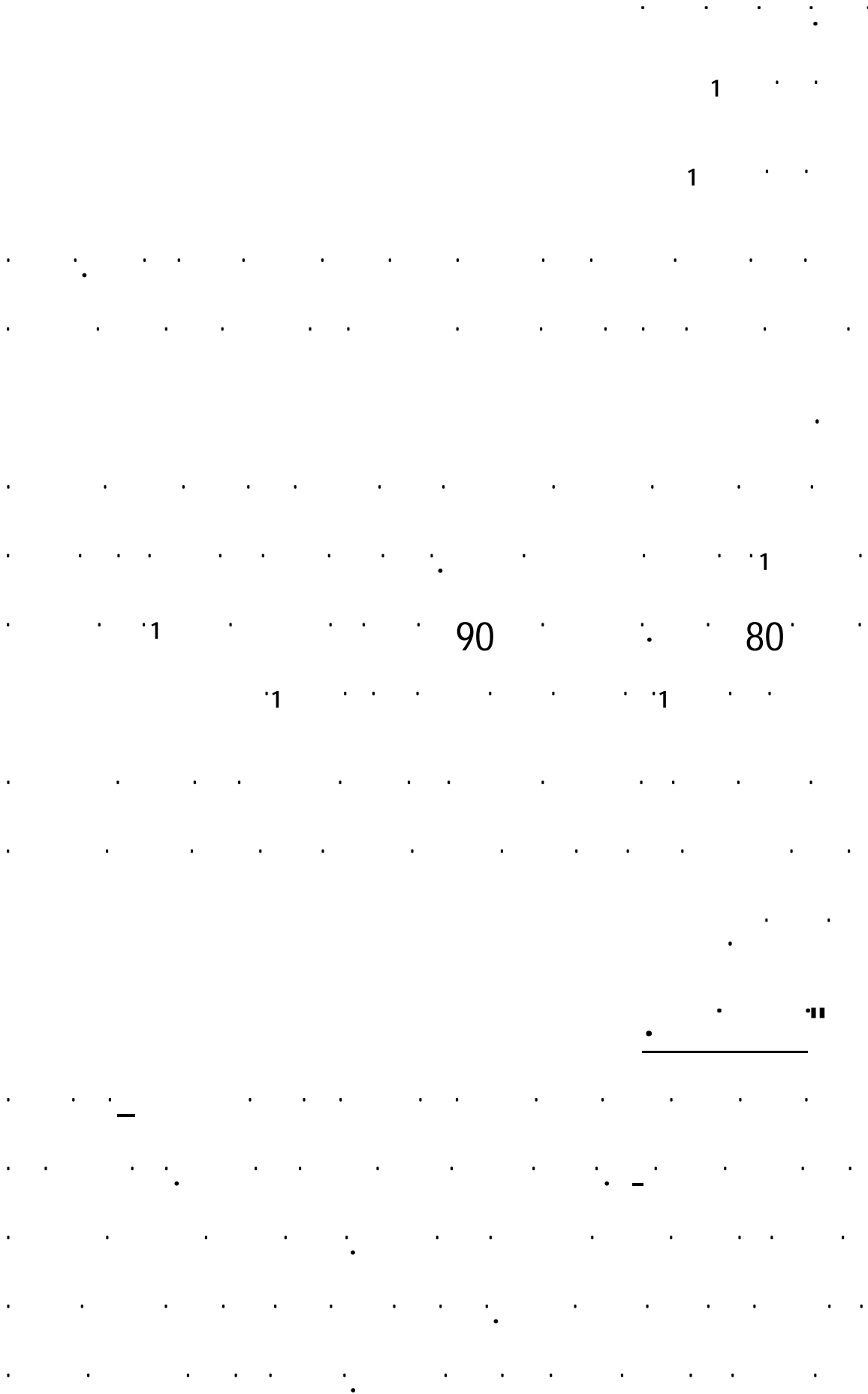
١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

١- مالك حداد، الأصفار تدور في فراغ، ترجمة أحمد منور، دار الألفية، ط1، 2012، ص 5.





٥

95

2

1

\_\_\_\_\_

3

1

4

<sup>2</sup>- المصدر السابق، صص 11-12.

<sup>3</sup>- م ن، ص 36.

<sup>4</sup>- م ن، ص ن.

files nouvelles littéraires Française

1960

<sup>5</sup>- المصدر السابق، ص 52.

.....  
.....  
.....

1

.....  
.....  
.....

Rougie

6

Couril

.....  
.....  
.....  
.....

7

.....  
.....  
.....  
.....

<sup>6</sup>- أحمد منور، الأدب الجزائري باللسان الفرنسي، "نشأته وتطوره وقضاياها"، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، 2007، ص 158.

<sup>7</sup>- ينظر، مالك حدّاد، "الأصفار تدور في فراغ"، ص 52.

1961

11

<sup>8</sup>- أحمد منور، الأدب الجزائري باللسان الفرنسي "نشأته و تطوره وقضاياها"، مرجع سابق، ص 159.

<sup>9</sup>- المرجع نفسه، ص ن.

<sup>10</sup>- مالك حداد، "الأصفار تدور في فراغ"، صص 62، 63.

<sup>11</sup>- المصدر نفسه، ص 64، تلخيص.

une littérature

“nationale

1961

12”

1972/01/16

---

<sup>12</sup> - Malek Haddad, « la liberté et le drame de l'expression chez les écrivains Algériens », Ministère de la culture et de l'orientation nationale, Damas, Juin 1961, P 15.



2 -

16

17

<sup>16</sup> - مالك حداد، الأصفار تدور في فراغ، صص20-21.  
<sup>17</sup> - علي محمد الشويهي، اللغة الفرنسية كأداة للتعبير الأدبي المغربي وقضية الأصالة، مجلة الباحث، العدد الأول، السنة الأولى، كلية الآداب -جامعة فار يونس، ص 91.

1965

18

19

fl

٤

20

<sup>18</sup> - المرجع نفسه، صص 92-93.

<sup>19</sup> - مالك حداد، الأصفار تدور في فراغ، ترجمة أحمد منور، دار الألفية، الطبعة الأولى، 2012، ص 34.

<sup>20</sup> - المصدر نفسه، ص 25.



21”

22”

23”

---

<sup>21</sup>- م ن، ص 31.  
<sup>22</sup>- م ن، ص ن.  
<sup>23</sup>- المصدر السابق، ص 34.

24

25

26

<sup>24</sup>- أحمد يوسف، علامات فارقة في الفلسفة واللغة والأدب، دار الأمان، الرباط، منشورات الإختلاف، الجزائر، منشورات ضفاف، بيروت، ط1، 2013، ص172.

<sup>25</sup>- مالك حدّاد، "الأصفار تدور في فراغ"، ص 34.

<sup>26</sup>- شرف الدين ماجدولين، الفتنة والآخر، "أنساق الغيرية في السرد العربي"، دار الأمان، الرباط، منشورات الإختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم، ناشرون، لبنان، ط1، 2012، صص 113، 117.

27

28

- 3

ح

<sup>27</sup>- المرجع نفسه، ص 160.  
<sup>28</sup>- مالك حداد، "الأصفار تدور في فراغ"، ص 59.

29

---

<sup>29</sup> \_ المرجع نفسه، ص 8.

1920



## قائمة المصادر و المراجع

### (1)المصادر:

\_ مالك حدّاد، "الأصفار تدور في فراغ"، ترجمة أحمد منور، دار الألمعية للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2012.

### (2)المراجع:

### الكتب باللّغة العربية:

- (1) أحمد منور، الأدب الجزائري باللسان الفرنسي، "نشأته و تطوره وقضاياها"، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، 2007.
- (2) أحمد يوسف، علامات فارقة في الفلسفة واللّغة والأدب، دار الأمان، الرباط، منشورات الإختلاف، الجزائر، منشورات ضفاف، بيروت، الطبعة الأولى، 2013.
- (3) ماجدة حمود، إشكالية الأنا و الآخر "نماذج روائية عربية" سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، عالم المعرفة، د ط، مارس، 2013.
- (4) محمود قاسم، الأدب العربي المكتوب بالفرنسية، تحرير أحمد صليحة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، 1999.
- (5) مشيل مافيزولي، في الحلو الترحال عن "أشكال التيه المعاصرة"، ترجمة عبد زارو، أفريقيا الشرق، د ط، المغرب، 2010.
- (6) فتحي المسكيني، الهوية و الزمان، "تأويلات فينومينولوجية لمسألة "النحن"، دار الطليعة، الطبعة الأولى، بيروت، 2001.
- (7) شرف الدين ماجدولين، الفنتنة و الآخر "أنساق الغيرية في السرد العربي"، دار الأمان، الرباط، منشورات الاختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، الطبعة الأولى، بيروت، 2012.
- (8) سعاد محمد خضر، الأدب الجزائري المعاصر، المكتبة العصرية، د ط، صيدا بيروت، 1967.

9) علي حمدان، إشكالية الهوية و الإنتماء، المركز الأسترالي العربي للدراسات السياسية، سلسلة الأستراليون العرب-الجزء الأول- الطبعة الأولى، سيدني، 2005.

10) عبد البريدي اللّغة هوية ناطقة"منظور جديد يمزج بين اللّغة بالهوية والحياة"، المجلة العربية، الرياض.

## الكتب باللّغة الفرنسية:

1) Manouba Hadj Amar .A la rencontre de Malek Haddad.Casbah Edition.Villa n .lot Said Hamdine.Hydra.16012.Alger.2010.

2)Jean Déjeux "Situation de la littérature maghébine de langue française".O.P.U.Alger.1982.

## الروايات المترجمة:

1)مالك حدّاد، "التلميذ و الدّرس"، ترجمة سامي الجندي، دار الطليعة، د ط، بيروت، 1962.

2)محمد ديب، "الدار الكبيرة، الحريق، النول"، ترجمة سامي الدروبي، دار الطليعة، د ط، بيروت، 1968.

## المجلات والمقالات الإلكترونية:

### 1)مجلات:

1)باديس فوغالي، مالك حدّاد... نسيج حياتي بين الحقيقة و التخيل، الثقافة، مجلة وزارة الثقافة، المكتبة الوطنية الجزائرية، العدد المزدوج 8-9، 2006.

2)عبد الحليم غاشي، في الذكرى السابعة و العشرين لرحيل مالك حدّاد، الثقافة، مجلة وزارة الثقافة، المكتبة الوطنية الجزائرية، العدد المزدوج 8-9، 2006.

3)عبد حمادي، مالك حدّاد... الشاعر أولا و الإنسان أولا أيضا، الثقافة، مجلة وزارة الثقافة، المكتبة الوطنية الجزائرية، العدد المزدوج 8-9، 2006.



4) عزيز العكاشي، الحوار مع الآخر بين ثقافة في عصر الهامش و ثقافة المركز العولمة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

5) علي محمد الشويهدى، اللغة الفرنسية كأداة للتعبير الأدبي المغربي و قضية الأصالة، مجلة الباحث، العدد 1، السنة الأولى، كلية الآداب، جامعة قار يونس.

7) Malek Haddad. « la libreté et le drame de l'expression chez les écrivains Algériens ». Ministère de la culture et de l'orientation national.damas.juin.1961.

## 2) مقالات إلكترونية:

1) معاذ اللحام، الإنطباع الأخير، "مالك حدّاد"، رواية الحلم المزدوج، حلم الحب و الحرية،

[www.Alnhdah.com](http://www.Alnhdah.com)، 2014

2) نوال بن صالح، الرواية الجزائرية المكتوبة بالفرنسية وثورة التحرير "صراع اللغة والهوية"، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة و الآداب الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، العدد السابع،

[Nawel\\_ben\\_salah@yahoo.com](mailto:Nawel_ben_salah@yahoo.com).2011

# فهرس المحتوى

مقدمة ..... أ،ب،ج

## الفصل الأول

### نشأة الأدب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية.

- 1) السياق الإستعماري لظهور الأدب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية.....03
- 2) الإرهاصات الأولى للأدب الجزائري .....04
- 3) موقف الكتاب الجزائريين من الكتابة باللغة الفرنسية.....08
- 4) مميزات الأدب الجزائري باللغة الفرنسية.....12
- 5) في مفهوم الفرانكفونية.....15

## الفصل الثاني

### مالك حدّاد

- 1) المولد و النشأة.....20
- 2) أعمال مالك حدّاد النثرية والشعرية.....24

## الفصل الثالث

### الهوية و إشكالياتها

- 1) في مفهوم الهوية.....30
- 2) الهوية وشرطيتها التاريخية.....33
- 3) الهوية والنقد الذاتي.....35
- 4) الهوية في منظور الثقافة العربية.....36

- 36.....أ. الحوار مع الآخر
- 38.....ب. إشكالية الأنا و الآخر وعلاقتهما بالرواية
- 39.....(5) الهوية و المنفى
- 39.....أ. التيه و المنفى
- 41.....ب. لغة الآخر كمنفى

## الفصل الرابع

### مقاربة تحليلية لكتاب "الأصفار تدور في فراغ"

- 45.....(1) حواجز الكاتب الجزائري
- 46.....أ. حاجز الأمية
- 46.....ب. الكاتب اليتيم
- 47.....ج. من هو الكاتب الجزائري؟
- 52.....(2) حاجز اللغة
- 52.....أ. القضاء على اللغة العربية
- 54.....ب. اللغة كمنفى
- 56.....ج. الحنين إلى اللغة الأم
- 57.....(3) الكتابة الملتزمة
- 59.....**خاتمة**
- 62.....**قائمة المصادر والمراجع**
- 65.....**فهرس المحتوى**